

الإيمان بالقدر | برنامج العقيدة الميسرة | أ.د. أحمد القاضي | حلقة (71)

أحمد القاضي

اداعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية. تقدم العقيدة العقيدة الميسرة. ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبىين. العقيدة الميسرة - 00:00:01

العقيدة الميسرة من اعداد وتقديم الشيخ الدكتور احمد ابن عبد الرحمن القاضي البرنامج من تنفيذ عبدالله ابن محمد السلمان العقيدة الميسرة ايها المستمعون الكرام ايتها المستمعات الكريمات طابت اوقاتكم وصحت نياتكم وبورك لكم في اعمالكم - 00:00:41

اما بعد نتناول في هذه الحلقة اصلا عظيما من اصول الایمان لا يتم الا به ولا تصفو الحياة الا بحسن قادم انه الایمان بالقدر والحق ان الایمان بالقدر فرع عن الایمان بالله ذاته - 00:01:08

لان القدر علمه وكتابته ومشيئته وخلقه ولها اعمال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث جبريل ذكر العامل حين سأله عن الایمان فعدد عليه الاصول الخمسة ثم قال وتومن بالقدر خيره وشره. تأكيدا عليه وتوفيقا لعقدته - 00:01:29

الایمان بالقدر معاشر المستمعين والمستمعات هو الاعتقاد الجازم ان الله تعالى قدر مقادير الخالق الازلي وكتبها في اللوح المحفوظ واجراها بمشيئته واجدها بقدرته قال تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر - 00:01:54

وقال وخلق كل شيء فقدرها تقديرها ولا يتم الایمان بالقدر الا بالایمان بمراتبه الأربع. فاولها الایمان بعلم الله الازلي الابدي المحيط كل شيء جملة وتفصيلا كلها وجزئيا مما يتعلق بافعاله من الاجهل والارزاق او افعال عباده من الطاعات والمعاصي - 00:02:17

قال الله تعالى وهو بكل شيء علیم وقال ذلك تقدیر العزيز العلیم فقد علم سبحانه من سیطیعه ومن سیعصیه كما علم ما یعمر من عمر وما ینقص من عمره المرتبة الثانية الایمان بكتاب الله للمقادير في اللوح المحفوظ - 00:02:45

قال الله تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله یسیر وقال ايضا عالم الغیب لا یعزب عنہ مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اکبر الا - 00:03:08

في كتاب مبين وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهمما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كتب الله مقادير الخلاء قبل ان یخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. قال وعرشه على الماء. رواه مسلم - 00:03:30

وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله تعالى القلم فقال له اكتب ف قال ربی وماذا اكتب - 00:03:52

قال اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة رواه ابو داود وقد جمع الله العلم والكتابة في قوله الم تعلم ان الله یعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب. ان ذلك على الله یسیر - 00:04:06

المرتبة الثالثة من مراتب الایمان بالقدر الایمان بمشيئه الله النافذة. فما شاء الله كان وما لم یشأ لم يكن مانع لما اعطي لها منع ولا راد لما قضى ولا يكون في ملکه ما لا یريد - 00:04:26

یهدی من یشاء بفضله ویضل من یشاء بعدهه ولا معقب لحكمه قال تعالى ولو شاء الله ما اقتل الذین من بعدهم من بعد ما جاءتهم البینات ولكن اختلقو فهم من امن و منهم من كفر. ولو شاء الله ما اقتلوا. ولكن الله یفعل ما یريد - 00:04:44

وقال سبحانه له من شاء منکم ان یستقيم. وما تشاوون الا ان یشاء الله رب العالمين المرتبة الرابعة الایمان بخلق الله لجميع الكائنات

وايحا به لها فالله الخالق وما سواه مخلوق وجميع الاشياء - 00:05:08

وصفاتها وحركاتها مخلوقة محدثة. والله خالقها وموجدها قال تعالى الله خالق كل شيء وقال والله خلقكم وما تعملون افعال العباد
خلق لله وكتب لهم قال تعالى لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت - 00:05:30

معشر المستمعين والمستمعات ومما لا يتم الایمان بالقدر الا به الایمان انه لا تلازم بين المشيئة محبة فقد يشاء ما لا يحب وقد يحب
ما لا يشاء. لحكمة بالغة وغاية محكمة - 00:05:55

قال الله تعالى ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها ولكن حق القول مني لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين وقال سبحانه ان تكفروا
فان الله غني عنكم. ولا يرضي لعباده الكفر وان تشکروا يرضه لكم - 00:06:13

كما انه لا يتم الایمان بالقدر الا بالایمان انه لا تعارض بين الشرع والقدر. قال الله تعالى ان سعيكم لشتى اما من اعطي واتقى وصدق
بالحسنى سنيسره لليسرى. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى سنيسره للعسرى - 00:06:36

وذلك ان الشرع كتاب مفتوح. والقدر غيب مكنون. فقد قدر الله مقادير العباد واخفى ذلك عن وامرهم ونهاهم واعدهم وامدهم بما
يؤهلهم لامثال امره واجتناب نهيه وعذرهم عرض لهم مانع من موانع التكليف - 00:07:02

فلا حجة لحاد على فعل المعصية وترك الطاعة بالقدر السابق قال الله تعالى سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا ولا
حرمنا من شيء كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا. قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا - 00:07:26

ان تتبعون الا ظن وان انتم الا تخرسون. قل فللهم الحجة البالغة. فلو شاء لهداكم اجمعين فاكذب دعواهم اولا واذاقهم بأسه ثانيا. ولو
كان لهم في القدر حجة ما اذاقهم بأسه - 00:07:51

وكشف زيت دعواهم ثالثا وهم لم يطلعوا على كتابهم فيستروا عن علم فيكونوا حجة لهم. بل هي مبنية على ظن وتخرض ليس الا
وصارت الحجة البالغة لله معشر المستمعين والمستمعات قد ضل في باب القدر طائفتان - 00:08:10

احدهما القدرة النفأة الذين انكروا القدر وهم على درجتين وهم اوائلهم الذين انكروا العلم والكتابة وزعموا ان الامر انف الدرجة
الثانية مقتضدون وهم المعتزلة الذين اقرروا بالعلم والكتابة وانكروا المشيئة والخلق - 00:08:34

ان العبد يخلق فعله واما الطائفه الثانية فهم الجبرية الذين قالوا العبد مجبور على فعله وسلبه الارادة والفعل والاختيار وجعلوا
حركات اضطرارية كحركات المرتعش ونفوا عن افعال الله الحكمة والتعليم - 00:08:59

وكلا الطائفتين محجوج بالشرع والواقع ومنكر القدر بمراتبه الاربع ترد عليهم النصوص الصريحة باثباتها ويدل الواقع على ان المرء
يعمد لفعل شيء من الاشياء في حال بيته وبينه واما الجبرية الغلاة في اثبات القدر فترد عليهم النصوص الدالة على اثبات الارادة
والفعل والمشيئة للعبد - 00:09:22

كما يدل الواقع على ان كل انسان يفرق بين افعاله الاختيارية وما يقع عليه من امور اضطرارية كما ان النصوص الشرعية متوافرة في
اثبات الحكمة والتعليل في افعال الله عز وجل - 00:09:51

الواجب على كل مؤمن ومؤمنة ان يطيب نفسها وان يقر عينا بقضاء الله وقدره وان يحسن الظن بربه وان خافه ويرجوه وان يسأله
حسن العاقبة وان ينأى بنفسه عن الخطوات الفاسدة والتساؤلات الباطلة - 00:10:09

والبحث فيما لا طائل من ورائه وان يجعل همه في اتباع شرعيه ويكل الامر الى مولاه في قدره. فحينئذ يعيش سعيدا ويموت حميدا.

ويدخل الجنة جعلنا الله واياكم من ورثتها بمنه وكرمه. والحمد لله رب العالمين - 00:10:30

العقيدة الميسرة. العقيدة الميسرة. كان معكم الشيخ دكتور احمد ابن عبد الرحمن القاضي. البرنامج من تنفيذ عبدالله ابن محمد
السلمان. العقيدة الميسرة - 00:10:52